الفصل الرابع : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

- ✓ تمهيد
- **1-** بيانات شخصية الحدث
- **2-** التفكك الأسري الناتج عن الطلاق أو وفاة احد الأبوين عامل من عوامل الانحراف
- **3-** غياب الرعاية الوالدية عامل من عوامل الانحراف
- **4-** العمل في سن مبكر والإهمال ألوالدي عامل من عوامل انحراف الحدث
- ✓ خلاصة

تمهيد :

إن انحراف الأحداث ظاهرة اجتماعية كانت ولا تزال وستبقى موضوعا خصبا للباحثين في العلوم السلوكية والاجتماعية، باعتبارها مشكلة حساسة تعاني منها مختلف دول العالم باختلاف درجة تقدمها والأكثر من ذلك فإن هذا الاختلاف يختلف حتى في المجتمع الواحد باختلاف المناطق والعادات والتقاليد.

فالمجتمع الجزائري اليوم يعاني من تحديات ثقافية واجتماعية أفرزتها التغيرات الاقتصادية و الثقافية التي لحقت بكيان ووظائف المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الضبط الاجتماعي كالأسرة والمدرسة و المجتمع المحلي وعلى ما يبدو فان جناح الأحداث هو نتاجا لبعض التغيرات التي أصابت القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، فقد عجزت غالبية الأسر و المؤسسات التعليمية والاقتصادية والثقافية عن الوفاء عن التزاماتها بتوفير حياة طبيعية للحدث، كما فشلت في المحافظة على أداء رسالتها التقليدية للسلطة .

ولأن الأحداث هم رجال الغد ومستقبل الأمة وعمادها، أدركت الجزائر خطورة هذه الظاهرة وأبعادها، والأثر الذي تتركه ممارسة أنواع متعددة من السلوك الانحرافي على حياة الفرد والمجتمع على حد سواء. ولأجل ذلك ولمحاولة الحد من هذه الظاهرة أنشأت مراكز مختصة تستقبل الأحداث الذين لم يكملوا سن الثامنة عشر لأجل إعادة تربيتهم وإدماجهم في المجتمع.

وهذا ما سنلاحظه من خلال دراستنا في الجانب الميداني فهو من أهم جوانب البحث السوسيولوجي لأنه يربط الجانب النظري بالجانب الميداني أي الواقع الفعلي للدراسة.

1. بيانات شخصية للمبحوثين :

2.1. الفرضية الأولى : التفكك الأسري الناتج عن الطلاق أو وفاة احد الأبوين عامل من عوامل الانحراف .

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة %
13 - 10	03	%23,07
16 - 13	10	%76,93
المجموع	13	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 01 توزيع افراد العينة حسب السن حيث نلاحظ ان الفئة العمرية ما بين 13 - 16 تمثل العدد10 بنسبة :76.93 % اما البقية ما بين 10 - 16 تمثل العدد3 بنسبة تقدر ب : 23.07 % .

ونلاحظ من النتائج ان اغلب الاحداث المنحرفين يمرون بفترة عمرية حرجة (13 الى 16 سنة) التي تمثل بداية فترة المراهقة والطيش اذ يمكن ان تؤثر في الحدث بشكل كبير وسريع.

الجدول رقم 02: توزيع مفردات العينة حسب مستواهم التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ابتدائي	09	%69.23
متوسط	04	% 30.77
المجموع	13	%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 02 الذي يمثل توزيع مفردات العينة حسب مستواهم التعليمي أن أغلبية الأحداث ذوي المستوى الابتدائي والذي يمثله العدد 9 بنسبة 69.23 % في المقابل لدينا العينة الثانية والتي يقدر عددها ب 4 بنسبة تقدر ب : 30.77 % من الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط.

وهذا ما يجعلنا نقول أن غياب الضوابط الاجتماعية التي تتحكم في المسار التعليمي للتلميذ هي الآسرة. و المدرسة التي هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث تأثيرها على الحدث من

مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية ، فهي الحلقة المكملة لدور الأسرة ; يتضح دور المدرسة من خلال الوقاية من السلوك الجانح لدى الأحداث ، فمتى قامت المدرسة برسالتها التعليمية والتربوية على أكمل وجه فإن هذا سينعكس على سلوك الحدث ايجابياً وبالتالي يتكيف مع المعايير والقيم السائدة في مجتمعه ، أما إذا لم تقم المدرسة برسالتها على الوجه المطلوب فربما تصبح عاملاً من العوامل التي قد تساعد على جناح الأحداث كما لاحظنا من خلال النتائج أن المستوى التعليمي للأحداث منخفض أي بين الابتدائي والمتوسط .

الجدول رقم 03 : توزيع الوضع العائلي لأفراد العينة :

الوالدين	التكرار	النسبة %
على قيد الحياة	09	%69.23
منوفي	04	% 30.77
المجموع	13	%100

من خلال الجدول رقم 03 الذي يمثل توزيع الوضع العائلي لأفراد العينة والذي نلاحظ فيه بان اكبر عدد 9 بنسبة 69.23% على قيد الحياة أما الباقي بعدد 4 بنسبة 30.77 % متوفية.

مما يفسر لنا أن اغلب أفراد العينة يعيشون داخل أسرة تتمتع بوجود الأم و الأب معا وهذا ما يجعلنا نقول أن فقدان الأبوين أو احدهما سببا في انحراف الأحداث وهذا لا يمنع أن نقول أن التربية المتبعة من طرف الأبوين هي عامل من العوامل الأساسية في جنوحهم أو عدمه.

الجدول رقم 04: يبين توزيع المبحوثين حسب أسباب الدخول إلى المركز :

نوع الجنحة	التكرار	النسبة %
سرقة	04	% 30.77
مخذرات	04	% 30.77
تحطيم ممتلكات العامة	03	% 23.07
فعل مخل بالحياء	02	% 15.39
المجموع	13	% 100

يبين هذا الجدول رقم 04 : توزيع المبحوثين حسب أسباب الدخول إلى المركز بحيث نلاحظ إن سبب دخول الأحداث بجنحة السرقة والمخذرات تقدر ب :30.77 % لكل منهما وان نسبة الدخول بجنحة تحطيم الممتلكات العامة بنسبة 23.07 % و 15.39 % تمثل نسبة الأحداث الذين قاموا بفعل مخل بالحياء كما نلاحظ أن اغلب الأحداث المنحرفين الممارسين للسرقة والمخدرات يعانون التفكك الأسري وسوء المعاملة لهم مما دفع بهم إلى اللجوء لكل من هذان الأخيران بحيث أن الإهمال أو الضرب أو الشتم يؤدي بالحدث إلى ملجأ آخر وحلول أخرى (كالسرقة والمخدرات.....الخ).

جدول رقم 05 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وعلاقته بممارسة الانحراف :

نوع الانحراف / السن	السرقة	المحذرات	تحطيم الممتلكات العامة	فعل مخل بالحياء	المجموع
13 - 10	% 33.33 01	% 33.33 01	% 33.33 01	% 0 0	% 23.07 03
16 - 13	% 30 03	% 30 03	% 20 02	% 20 02	% 76.92 10
المجموع	% 30 04	% 23.07 04	% 23.07 03	% 15.33 02	% 100 % 13

يبين الجدول رقم05 توزيع أفراد العينة حسب السن وعلاقته بممارسة الانحراف بحيث نلاحظ أن الفئة 13 - 16 سجلت اكبر نسبة 76.92 % اما فئة 10 – 13 سجلت اقل نسبة 23.07 %.

مما يفسر أن الفئة 13 – 16 تعد مرحلة حساسة جدا إذ يمكن أن تؤثر في الحدث بشكل كبير وسريع حيث في هذا السن نجده ينظر إلى نفسه قد أصبح مسؤولا عن تصرفاته ويحاسب عليها.

جدول رقم 06: يبين الجدول توزيع العلاقة بين معاملة الوالدين بانحراف الحدث :

نوع الانحراف / نوع المعاملة	السرقة	المحذرات	تحطيم الممتلكات العامة	فعل مخل بالحياء	المجموع
الشتم	% 0 0	% 0 0	% 100 01	% 0 0	% 2.69 01
الضرب	% 0 0	% 100 01	% 0 0	% 0 0	% 7.69 01
الإهمال	% 33.33 02	% 16.66 01	% 33.33 02	% 16.66 01	% 46.45 06
اللامبالاة	% 50 01	% 50 01	% 0 0	% 0 0	% 15.38 02
الحوار	% 33.33 01	% 33.33 01	% 0 0	% 33.33 01	% 23.07 03
المجموع	% 30.76 04	% 30.76 04	% 23.07 03	% 15.38 02	% 100 % 13

من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل العلاقة بين معاملة الوالدين بانحراف الحدث يتبين لنا أن النسبة الأكثر تعاني من الإهمال بعدد 6 وبنسبة تقدر ب : 46.45 % و نقص عامل الحوار بعدد 3 وبنسبة تقدر ب23.07 % مما أدى بأفراد العينة إلى الفعل الإجرامي السرقة والمخذرات بنسبة 30.76 % وهذا ما يفسر لنا أن أغلبية أفراد العينة تعاني من إهمال العائلة وذالك لغياب المسؤولية والمراقبة الدائمة مما يؤدي بالجانح لارتكاب الجريمة واستغلال عدم الانتباه و الإهمال لأغراض أخرى كالسرقة والمخدرات.....الخ.

الجدول رقم 07 : يبين المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بجنوح الأحداث :

المستوي التعليمي للوالدين	التكرارات	النسبة %
امي	01	% 7.69
ابتدائي	02	% 15.38
متوسط	09	% 69.24
ثانوي	01	% 7.69
جامعي	00	%00
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول رقم07 الذي يمثل المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بجنوح الأحداث بحيث يتضح أن العدد 9 بنسبة 69.24% من آباء المنحرفين ذو مستوي متوسط و والعدد 2 بنسبة 15.38% لديهم المستوى الابتدائي و7.69% كل من الأمية والجامعي .

حيث نستنتج أن المستوي التعليمي للآباء المنخفض يقل من قدرتهم في ضبط وتوجيه أبنائهم وذلك من خلال عدم التحكم في الأساليب التربوية السليمة في تربية أبنائهم مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السلوكات الانحرافة للمراهقين داخل أسرتهم وخارجها

الجدول رقم 08 : يبين توزيع حالة حدوث الطلاق في أسرة الحدث :

حدوث الطلاق	التكرارات	النسبة %
نعم	05	% 38.46
لا	08	% 61.54
المجموع	13	% 100

يبين هذا الجدول رقم 08 توزيع حالات حدوث طلاق في أسرة الحدث بحيث نلاحظ انتشار ظاهرة الطلاق بنسبة 38.46 % مقابل 61.54 % يعيشون داخل أسرة لا تشهد هذه الظاهرة فنجد أن الحالة الاجتماعية للحدث ذات أهمية بالغة في جنوحه حيث يعتبر الطلاق احدث العوامل الاجتماعية المؤثرة في انتشار ظاهرة الجنوح عند الأحداث فالطلاق يفقد الحدث الشعور بالأمان والاستقرار وهذا راجع لفقدان عناصر الرعاية والتوجيه السليم بمجرد انتمائه إلى مثل هذه الأسرة مما يجعله حدثا معرضا

للانحراف أو منحرفا فعلا ونضرا للخطورة التي يشكلها الطلاق على الحدث خاصة إذا كان صغير السن يحتاج إلى العيش في كنف أبوين متفاهمين يحبانه ويفهمانه .

3.1. تحليل الفرضية الأولى :

العمل في سن مبكر والإهمال ألوالدي يؤدي بالأبناء إلى السرقة ; من خلال البيانات تبين أن معظم أفراد العينة يجدون أنفسهم مضطرين إلى العمل فقد تقتضي الوظيفة التي يشغلها آو الحرفة التي يحترفها مسؤوليات لم يتدرب بعد على تحملها, من خلال استعراض الجداول نجد أن العمل في سن مبكر والإهمال ألوالدي آو غياب المراقبة يؤدي بالابن إلى الخروج للشارع وارتكاب الجريمة فالعينة هنا بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد خاصة في مرحلة المراهقة التي تعد المرحلة الحرجة والحساسة في حياة الإنسان لذالك كشفت الدراسة صدق الفرضية بان العمل في سن مبكر والاهمال الوالدي يؤدي بالابناء الى السرقة.

4.1.الفرضية الثانية : غياب الرعاية الوالدية عامل من عوامل الانحراف .

الجدول رقم 09: يبين توزيع المبحوثين حسب زواج الأب بامرأة أخرى :

زواج الأب بامرأة أخرى	التكرارات	النسبة %
نعم	05	% 38.46
لا	08	% 61.54
المجموع	13	% 100

يبين الجدول رقم 09 توزيع المبحوثين حسب زواج الأب بامرأة أخرى في حالة حدوث ذلك فان الأب قد يتزوج بامرأة أخرى حيث يوضح الجدول أن نسبة 38.46 % من آباء الأحداث تزوجوا مرة ثانية ونسبة 61.54 % من أبائهم غير متزوجين

مما يفسر لنا أن الحدث عندما يفقد حنان الأم بوجود امرأة أخرى يسبب له فراغ أو معانات تؤدي إلى هروبه من البيت في اغلب الأحيان مما يسبب له اللجوء إلى تعاطي المخدرات أو أي انحراف آخر .

الجدول رقم 10 : يبين توزيع المبحوثين حسب زواج الأم برجل آخر :

زواج الأم برجل آخر	التكرارات	النسبة %
نعم	04	% 30.77
لا	09	% 69.23
المجموع	13	% 100

تبين بيانات الجدول رقم 10 توزيع المبحوثين حسب زواج الأم برجل ثاني حيث نلاحظ أن نسبة أفراد العينة التي أعادت أمهاتهم الزواج هي30.77% بينما نسبة 69.23% من أفراد العينة أمهاتهم لم يعيدوا الزواج على عكس الآباء فالأم تفضل العيش مع أبنائها وتكريس حياتها بتربيتهم على عكس الأب فغياب الأب داخل الأسرة والذي يعتبر المسؤول الأول عنها ينتج للأبناء حرية التصرف فبالتالي فسح المجال أمام طريق الانحراف.

الجدول رقم 11 :يبين نوع السكن لأفراد العينة :

نوع السكن	التكرارات	النسبة %
منزل قديم	02	% 15.38
شقة في عمارة	09	% 69.24
منزل للإيجار	02	% 15.38
المجموع	13	% 100

من خلال بيانات الجدول رقم 11الذي يمثل نوع السكن لأفراد العينة حيث نجد أن اغلبيه الأفراد يعيشون في شقة في عمارة بعدد 09 وبنسبة تقدر ب : 69.42 % أما بقية الأفراد يعيشون في منزل قديم ومنزل بالإيجار بعدد 02 وبنسبة 15.38 % ,

نستنتج أن نوع السكن المناسب الذي يوفر له سر الراحة يعتبر من متطلبات الحياة لأنه يوفر الراحة والاستقرار للأسرة فان لم يجد السكن المناسب الذي يوفر له الراحة فانه يبحث عنها في الشارع الذي يتيح لهم الترويح الخارجي الغير سوي مما يترتب عليه اندفاعهم في مجالات منحرفة كثيرة.

الجدول رقم 12 : يبين توزيع مفردات الدراسة حسب نوع المعاملة التي يعامل بها الحدث من طرف الوالدين :

نوع المعاملة	التكرارات	النسبة %
الشتم	01	% 7.69
الضرب	02	% 16.38
الإهمال	06	% 46.16
اللامبالاة	01	% 07.96
الحوار	03	% 23.07
المجموع	13	% 100

يبين الجدول رقم 12 توزيع مفردات الدراسة حسب نوع المعاملة التي يعامل بها أفراد العينة من طرف والديه حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الأحداث الذين يعاملون بالإهمال بنسبة 46.16 % أما الذين يعانون من اللامبالاة بنسبة 7.69 % مع الشتم , كما نجد 16.38% الذين يعاملون بالضرب آما النسبة التي تعامل بالحوار 23.07 %

فهذه المعاملة هي التي تفسر لنا الأسلوب التربوي الخاطئ المتبع من طرف أولياء أفراد العينة في تربيتهم وهو أسلوب يكون بين الإهمال والقسوة مما يشجعهم على الهروب من المنزل لافتقادهم الرعاية والحنان من طرف آسرهم ويعرضهم للانحراف.

الجدول رقم 13 : يبين وفاة الوالدين(الأب) :

وفاة إحدى الوالدين (الأب)	التكرارات	النسبة %
نعم	10	% 76.93
لا	03	% 23.07
المجموع	13	% 100

من خلال بيانات الجدول رقم 13 الذي يمثل وفاة إحدى الوالدين (الأب) نلاحظ ان العدد 10 بنسبة 76.93% للأب الحي تمثل اكبر نسبة أما العدد03 بنسبة 23.07 % تمثل افراد العينة ذو اب متوقي

وهذا ما يفسر لنا أن اغلب أفراد العينة يعيشون وسط آسرة تتمتع بوجود الأب مما يجعلنا نقول بان فقدان إحدى الأبوين عامل اساسي في انحراف الحدث انحراف الحدث قغياب الاب يؤدي الى نقص

متابعة ومساءلة الحدث على التاخير او على بعض السلوكيات التي يقوم بها وعدم ملاحظته وباتالي لايشعر وبالتالي لا يشعر أنه مراقب ومتابع وهنا سيندفع باتجاه الجريمة .

الجدول رقم 14 : يبين وفاة إحدى الوالدين (الأم) :

وفاة إحدى الوالدين (الأم)	التكرارات	النسبة %
نعم	01	% 07.69
لا	12	% 92.31
المجموع	13	% 100

يبين الجدول رقم 14 وفاة إحدى الوالدين (الأم) حيث نلاحظ أن العدد12 وبنسبة 92.31 % تشكل غالبية افراد العينة ممن هم والدتهم على قيد الحياة اما العدد 01 وبنسبة تقدر ب : 7.69 % لوفاة الأم .

بحيث يفسر ان التربية المتبعة من طرف الوالدين هي العامل الأساسي في جنوحهم أو عدمه. فعدم وعي الوالدين بأساليب التربية السليمة.ا يدفعه لإتباع اساليب تشعر المجتمع بوجوده وهي الجرائم .

الجدول رقم 15 : يبين أي الوالدين أحسن معاملة لمفردات الدراسة :

معاملة الوالدين	التكرارات	النسبة %
الأب	02	% 15.38
إلام	11	% 84.62
المجموع	13	% 100

يبين الجدول رقم 15 أي الوالدين أحسن معاملة للجانح فأغلبية أفراد العينة يتمتعون بحسن المعاملة من طرف الام بنسبة 82.62 % أما نسبة 15.38 % تمثل معاملة الآباء لأفراد العينة .

مما يفسر لنا أن أغلبية أفراد العينة يكنون الاحترام والتقدير لأمهاتهم أكثر من أبائهم و ذالك نتيجة لحسن المعاملة والرعاية الطيبة التي تتعامل بها مع أبنائها . لكن هذه العاطفة تصبح أحيانا سببا في تدمير الأبناء ، حيث يتعامل الوالدان مع الطفل بدلال زائد وتساهل بحجة رقة قلبيهما وحبهما لطفلهما مما يجعل الطفل يعتقد أن كل شيء مسموح ولا يوجد شيء ممنوع ، لأن هذا ما يجده في بيئته الصغيرة (البيت) ولكن إذا ما كبر وخرج إلى بيئته الكبيرة (المجتمع) وواجه القوانين والأنظمة التي تمنعه من ارتكاب

بعض التصرفات ، ثار في وجهها وقد يخالفها دون مبالاة ... ضاربا بالنتائج السلبية المخالفه عرض الحائط.

الجدول رقم 16 : يبين توزيع عينات البحث حسب ارتكاب الجريمة :

ارتكاب الجريمة	**التكرارات**	**النسبة %**
بمفردك	07	% 53.85
مع مجموعة	06	% 46.15
المجموع	13	% 100

يبين الجدول رقم 16توزيع عينات البحث حسب ارتكاب الجريمة حيث نلاحظ أن أغلبية الجانحين ارتكبوا الجريمة بمفردهم بنسبة 53.85 % أما النسبة المتبقية 46.15 % مع مجموعة . وهذا ما يفسر لنا أن أغلبية أفراد العينة ارتكبوا الجريمة بمفردهم وهذا مما يؤدي بنا أن نقول ان التربية الخاطئة تؤدي بأفراد العينة لارتكاب الجريمة. او مع مجموعة حيث تمثل لهم عنصر قوة ومناعة وتشبع حاجاتهم الى الأمن وتأكيد الذات ، لذلك نجدهم يتهورون في سلوكهم ويغامرون لتحقيق أهدافهم مما قد يوقعهم في الجرائم والانحراف.

الجدول رقم 17 : يبين توزيع مفردات العينة حسب علاقة طلاق الوالدين بانحراف الحدث :

نوع الانحراف / **حدوث الطلاق**	**السرقة**	**المحذرات**	**تحطيم الممتلكات العامة**	**فعل مخل بالحياء**	**المجموع**
نعم	%2 0 01	% 40 02	% 40 02	% 0 0	% 38.46 05
لا	% 37.5 03	% 25 02	% 12 01	% 25 02	% 61.54 08
المجموع	% 30.76 04	% 30.76 04	% 23.07 03	% 15.38 02	% 100 % 13

يبين الجدول رقم 17 توزيع مفردات العينة حسب علاقة طلاق الوالدين بانحراف الحدث نلاحظ أن العدد08 بنسبة 61.54لعدم طلاق الوالدين والعدد 05 بنسبة 38.46 % لطلاق الوالدين كما نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يلجؤون إلى الفعل الإجرامي السرقة والمخذرات بنسبة 30.76 %

مما يفسر لنا أن أغلبية أفراد العينة لا يعانون من أزمة الطلاق بحيث يعيشون قي بيئة توجد فيها كل من الأب وألام معا لذالك فالتربية الصحيحة هي أولويات الأسرة .

الجدول رقم 18 : يبين توزيع مفردات العينة حسب وفاة الأم بانحراف الحدث :

نوع الانحراف / وفاة الأم	السرقة	المحدرات	تحطيم الممتلكات العامة	فعل مخل بالحياء	المجموع
نعم	%33.33 04	% 25 03	% 25 03	% 16.66 02	% 07.69 01
لا	% 0 0	% 100 01	% 0 0	% 0 0	% 92.30 12
المجموع	% 30.76 04	% 30.76 04	% 23.07 03	% 15.38 02	% 100 % 13

يبين الجدول رقم 18 توزيع مفردات العينة حسب وفاة الأم بانحراف الحدث حيث نلاحظ أن العدد 12 بنسبة 92.30 % يمثلون أغلبية أفراد العينة ممن والدتهم على قيد الحياة أما العدد 01 وبنسبة 7.69% تشكل بقية الأفراد بأم متوفية كما نلاحظ أيضا أن اغلبيه أفراد هاته العينة يلجؤون إلى الفعل الإجرامي السرقة والمخذرات بنسبة 30.76%.

مما يفسر لنا أن وجود الأم على قيد الحياة لا يمنع الجانح من ارتكاب الجريمة فدائما وعي الأولياء بأساليب التربية الصحيحة يلعب دور أساسي ومهم في تنشئة الأبناء .

الجدول رقم 19 : بين توزيع مفردات العينة حسب وفاة الأب بانحراف الحدث :

نوع الانحراف / وفاة الأب	السرقة	المحذرات	تحطيم الممتلكات العامة	فعل مخل بالحياء	المجموع
نعم	% 30 03	% 40 04	% 20 02	% 10 01	% 76.92 10
لا	% 33.33 01	% 0 0	% 33.33 01	% 33.33 01	% 23.07 03
المجموع	% 30.76 04	% 30.76 04	% 23.07 03	% 15.38 02	% 100 % 13

الجدول رقم 19 بين توزيع مفردات العينة حسب وفاة الأب بانحراف الحدث حيث نلاحظ أن العدد 10 وبنسبة 76.92 % تشكل غالبية أفراد العينة الدين يعانون من فقدان الأب أما العدد 03 وبنسبة 23.07 % يمثلون بقية العينة حيث الأب على قيد الحياة كما نلاحظ من بيانات الجدول أيضا أن غالبية الأفراد يمارسون الفعل الإجرامي السرقة والمخذرات بنسبة 30.76 % .

هذا ما يفسر لنا وجود الأب كعامل أساسي له دور في التربية . حيث يقوم الأب بمتابعة ومساءلة الحدث على التأخير أو على بعض السلوكيات التي يقوم بها فغيابه يتيح له الفرصة لعدم ملاحظته وبالتالي لا يشعر أنه مراقب ومتابع وهنا سيندفع باتجاه الجريمة .

5.1. تحليل الفرضية الثانية :

التفكك الأسري الناتج عن الطلاق أو وفاة احد الأبوين يؤذي للأبناء بالإدمان ; تعتبر فرضية الطلاق والوفاة والأسلوب التربوي الخاطئ احد العوامل الاجتماعية المؤثرة في جنوح الأحداث وقد ايدت نتائج الدراسة أن نسبة 38.46 % من أفراد العينة ينتمون إلى اسر تعاني الطلاق إعادة الزواج من طرف الأب 38.46 % ومن طرف الأم 30.77% مما يؤدي إلى انتشار الجنوح بين الأحداث نتيجة التفكك الأسري الذي يفقد الحدث فيه الشعور بالاستقرار والدفء العائلي فيصبح عرضة للانحراف في ضل غياب رقابة الآسرة ورعايتها حيث أكدت النتائج أن اغلب الأحداث يعيشون سواء مع الأم وحدها أو مع الأب وحده أو حتى مع الأقارب وهذا سبب كافي في جعل اغلب الأحداث يتوقفون عن الدراسة بنسبة 69.23 % فهذا ما يوضح لنا الإهمال واللامبالاة لهؤلاء الأحداث زيادة على ذالك الأسلوب التربوي الخاطئ المتبع من طرف الأولياء كما أوضحت النتائج أن نسبة 16.38 % من أفراد العينة يعاملون بالضرب من طرف أهاليهم الذين يتخذونه كأسلوب لتربيتهم ,مما يؤدي بهم إلى ارتكاب الجريمة لذالك كشفت الدراسة صدق الفرضية أن التفكك الأسري الناتج عن الطلاق أو وفاة احد الأبوين يؤدي للأبناء بالإدمان .

6.1. الفرضية الثالثة : غياب الرعاية الوالدية الناتجة عن نقص المستوى المعيشي يؤذي للأبناء من الاندماج مع جماعة الرفاق وارتكاب الجريمة .

الجدول رقم 20 : يبين توزيع مفردات الدراسة حسب إمكانية عمل أولياء المبحوثين (الأب) :

عمل الأب	التكرارات	النسبة %
يعمل	09	% 69.24
لا يعمل	04	% 30.76
المجموع	13	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يبين توزيع مفردات الدراسة حسب إمكانية عمل أولياء المبحوثين (الأب) أن غالبية أولياء العينة لهم عمل ومستقرين ماديا بنسبة 69.24 % أما بقية أفراد العينة أولياءهم يعانون من البطالة بنسبة تقدر ب : 30.76 % .

مما يفسر لنا أن عدم عمل الأب ليس مبررا في ارتكاب الجريمة بل الوعي لاساليب التربية السليمة , فتوفير الجانب المادي للحدث دون توعيته قد ينعكس سلبا عليه بحيث يتيح له الفرصة في عدة جوانب كاستهلاك المخذرات .....الخ.

الجدول رقم 21 : يبين توزيع مفردات الدراسة حسب إمكانية عمل أولياء المبحوثين (الأم) :

عمل الأم	التكرارات	النسبة %
يعمل	04	% 30.76
لا يعمل	09	% 69.24
المجموع	13	% 100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 21 الذي يبين توزيع مفردات الدراسة حسب إمكانية عمل أولياء المبحوثين (الأم) أن العدد 09 وبنسبة تقدر ب :69.24 % يمثل أفراد العينة الذين امهاتهم لا يعملن أما العدد 04 وبنسبة 30.76 % فيمثل بقية الأفراد الذين اهاتهم يعملن.

مما يفسر لنا أن عدم عمل الأم ليس مبررا في ارتكاب الجريمة.كما يترتب أيضا على عملها خارج المنزل قلة إشرافها ومتابعتها لتصرفات أبنائها ، وبالتالي انشغالها عن متابعة تصرفات أطفالها بل الوعي بأساليب التربية السليمة والصحيحة له دور هام في التنشئة الاجتماعية .

الجدول رقم 22 : يبين توزيع مفردات العينة التي تحس بالاحتياج المادي:

الاحتياج المادي	التكرارات	النسبة %
نعم	11	% 84.61
لا	02	% 15.38
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول رقم 22 الذي يمثل توزيع مفردات العينة التي تحس بالاحتياج المادي نلاحظ أن العدد 11وبنسبة تقدر ب : 84.61 % تمثل غالبية أفراد العينة التي تحس بالاحتياج المادي أما العدد 02 وبنسبة تقدر ب : 15.38 % فتمثل بقية الأفراد التي لا تحس بالاحتياج المادي.

مما يفسر بان الاحتياج المادي يؤدي بأفراد العينة إلى الانخراط في سوق العمل بكل ما فيه من متغيرات وأبعاد في سن مبكرة و اتخاذ سبل و طرق أخرى لسد الاحتياج كالسرقة والمخدرات .....الخ.

الجدول رقم 23 : يبين توزيع مفردات العينة التي تساعد أسرتها في مدخولها :

مساعدة الأسرة في مدخولها	التكرارات	النسبة %
نعم	04	% 30.76
لا	09	% 69.24
المجموع	13	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 الذي يبين توزيع مفردات العينة التي تساعد أسرتها في مدخولها أن العدد09 يمثل النسبة الأكبر تقدر ب : 69.24 % أما العدد04 بنسبة 30.76 % يشكل النسبة المتبقية.

مما يفسر لنا أن أغلبية أفراد العينة لا يساعدون أهاليهم مما يجعلوننا نقول أن الجانحين يرتكبون الجريمة من باب فقدان الحراسة والمتابعة اليومية .

الجدول رقم 24 : يبين علاقة الاحتياج المادي بنوع الانحراف :

نوع الانحراف / الاحتياج المادي	السرقة	المخدرات	تحطيم الممتلكات العامة	فعل مخل بالحياء	المجموع
نعم	% 27.27 03	% 36.36 04	% 27.27 03	% 09.09 01	% 84.61 11
لا	% 50 01	% 0 0	% 0 0	% 50 01	% 15.38 02
المجموع	% 30.76 04	% 30.76 04	% 23.07 03	% 15.38 02	% 100 % 13

يبين الجدول رقم 24 علاقة الاحتياج المادي بنوع الانحراف بحيث نلاحظ أن النسبة الأكبر تقدر ب : 84.61 % من أفراد العينة تعاني من الاحتياج المادي في حين 15.38% تمثل النسبة المتبقية التي لا تحس بالاحتياج المادي كما يبين لنا أيضا أن غالبية أفراد العينة يمارسون الفعل الإجرامي السرقة والمخذرات بنسبة تقدر ب : 30.76 %.

حيث نستنتج أن جل أفراد العينة تعاني من الاحتياج المادي وذلك يعد اكبر سبب لارتكاب الجريمة حينما يرى الجانح أن هناك نقص لعدم تلبية الوالدين لمطالبه ومستحقاته فبالتالي يلجا إلى طرق أخرى لإشباع رغباته .

الجدول رقم 25 : يبين المساعدة في المدخول وعلاقته بنوع الانحراف :

نوع الانحراف / المساعدة في المدخول	السرقة	المحذرات	تحطيم الممتلكات العامة	فعل مخل بالحياء	المجموع
نعم	% 50 02	% 0 0	% 25 01	% 25 01	% 30.76 04
لا	% 22.22 02	%44.44 04	% 22.22 02	% 11.11 01	% 69.23 09
المجموع	% 30.76 04	% 30.76 04	% 23.07 03	% 15.38 02	% 100 % 13

يبين الجدول رقم 25 مساعدة الأسرة في المدخول وعلاقته بنوع الانحراف بحيث نلاحظ أن العدد 09 يمثل النسبة الأكبر بقيمة 69.23 % التي لا تساعد الأسرة في مدخولها والعدد 04 بنسبة 30.76 % التي تساعد في المدخول كما نلاحظ ان معضم أفراد العينة يتوجه إلى الفعل الإجرامي السرقة والخذرات بنسبة 30.76 % .

مما يجعلنا نقول أن اغلب أفراد العينة لا يساعدون أهاليهم في مدخولهم المادي بحيث عدم مراقبة الأهل تعطي الجانح استغلال المدخول لأغراض أخرى حتى لا يشعر بالحرمان . فاللامبالاة تغذي لديه العدوان والتمرد وتدفعه إلى الجنوح.

7.1. تحليل الفرضية الثالثة :

غياب الرعاية الوالدية الناتجة عن نقص المستوى المعيشي يؤذي للأبناء من الاندماج مع جماعة الرفاق وارتكاب الجريمة ; من خلال البيانات تبين صدق الفرضية لان معظم الجانحين ذوي مستوى تعليمي ضعيف ويرجع ذالك إلى سوء أوضاعهم المادية التي تعاني منها أسرهم حيث توجد نسبة 84.61 % يحسون بالاحتياج المادي مما يدفعهم للعمل لأجل كسب المال أو للسرقة لسد متطلباته التي عجزت الأسرة عن تلبيتها ,كذلك عدم إحساس الأحداث بالاستقرار والأمان داخل أسرهم والإهمال واللامبالاة من طرف الأبوين يولد لديهم الشعور بالضياع والحاجة إلى البحث عما يفتقرون إليه بعيدا عن الأسرة فهذا ما أكدت عليه النتائج 46.16 % (إهمال) مما يؤدي بالعينة يفضلون الشارع وجماعة الرفاق الذين يجدون معهم الاستقرار النفسي والذهني وحرية التفكير عن أفكارهم والبوح بأسرارهم , فهذه الأشياء يفقدها الجانح داخل أسرته لذا تعتبر هذه الفرضية أن ضعف الظروف الاجتماعية (كالمستوى التعليمي , الاقتصادي , الثقافي والتعامل الأسري) قد يخلق للأحداث الاستعداد للجريمة.